الفصـــــل الأول

مدخل إلى البحث

مُقدمة :

التربية هي وسيلة الفرد والمجتمع للنهوض بالحياة ومواجهة هذه التغيرات، ولا يمكن للتربية من تحقيق أهدافها إلا بنجاح العملية التربوية في مؤسساتها المختلفة، وهذا النجاح يعتمد على تفاعل العناصر الأساسية للعملية التربوية وهي المعلم والطالب والمنهج.

ويُعد المعلم العامل الأساسي في العملية التربوية، وعليه يقع عبء التغيير والتطوير بإثراء العملية التربوية وينعكس أثره في تنمية القوى البشرية وتوجيهها الوجهة السليمة، فدوره لم يعد قاصراً على نقل المعارف والحقائق، والمعلومات إلى المتعلمين كما كان في الماضـــي، بل أصبح يُسهم في إحداث التغيير المطلوب في سلوك المتعلم وفـــي شخصـــيته وفكـــره، ووجدانه، ولكي يقوم المعلم بهذا الدور المهم بكل كفاءة واقتدار لابد أن يتمتع بقدر كاف من القدرات.

لذا تعد عملية إعداد المعلم من أهم الأمور التي توليهـــا المجتمعـــات جـــل اهتمامهـــا ورعايتها على اختلاف مستوياتها ونظمها الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية. من أجل ذلك

بذل التربويون كافة الجهود لوضع أسس وبرامج تواكب التطور الحادث في المجتمع؛ ليتم إعداده في كافة المراحل التعليمية. حيث أن نجاح أي نظام تعليمي كما يذكر الشرقي (٢٠٠٤م، ٤٨) يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى إعداد المعلم.

وهذا ما يؤكده الجاسر (١٩٨٩م، ٢) بقوله " إن تطوير العملية التعليمية لا يكون بإدخال مقررات جديدة فقط، بل يجب التركيز على المعلم ومدى قدرته وكفايته في تدريس هذا النوع من المقررات، لأن وجود المعلم الكفء هو ضمان لتطوير المناهج وتقدم العملية التعليمية. كما أن إعطاء الأولوية لإدخال مقررات معاصرة قبل إيجاد معلم كفء يعتبر جهداً ضائعاً واهتماماً بالمظهر الخارجي فقط، فالمعلم يجب أن يشارك في عملية تطوير المنهج وأن يُعد ويُدرب على كل جديد حتى يطور إمكاناته وقدراته في حياته المهنية بصورة فاعلة".

وفي هذا السياق تشير كوجك (٢٠٠٦م، ١٣٩) إلى أن العمل في الميدان التربوي يحتاج إلى نوعية خاصة من المعلمين الذين تتوفر لديهم كفاية المعرفة والفهم والمهارات، وهذه المسؤولية تقع على عاتق كليات التربية وإعداد المعلمين؛ لتسهم في تخريج نوعية من المعلمين قادرة على العمل في إطار نظام عصري للتدريس، نظام يعتمد على أسس علمية معروفة، ومهارات مهنية محددة.

لذا لابد من إعادة النظر في تأهيل وإعداد المعلم، ومن أجل ذلك ظهرت في العقود الثلاثة الأخيرة كما يذكر معاجيني (١٩٩٨م، ١٦٦) " اهتمامات متعددة بكيفية إعداد المعلم لتهيئته للعملية التعليمية الحديثة في ظل متغيرات العصر الحديث ودخول التقنية كعامل أساسي في الحياة اليومية وعنصر ميسر للعملية التربوية كلها سواء داخل المدرسة أو خارجها".

من هنا ظهرت اتجاهات حديثة هدفها تحسين برامج إعداد المعلم مثل: استخدام التعليم المبرمج وأسلوب التعليم المصغر، واستخدام أسلوب تحليل التفاعل بين المعلم والتلميذ، إلا أن أهمها إعداد المعلم القائم على أساس الكفايات.(جامل ١٩٩٨م، ٥٩)

كما تذكر الفتلاوي (٢٠٠٣م، ٦٣) بأن إعداد المعلم القائم على أساس الكفايات ظهر في أواخر الستينات وبداية السبعينات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، كرد فعل للانتقادات الموجهة للبرامج التقليدية التي كانت تسود كليات التربية، والتي تستند إلى المفهوم التقليدي لإعداد المعلم الذي يؤكد على الجانب النظري، كما ظهرت نتيجة للتقدم في التكنولوجيا التربوية والذي أتاح فرصاً متعددة للتعلم تعتمد على الجهود الذاتية.

وقد أشار جامل (١٩٩٨م ،٢٠-٢١) بأن هذه الحركة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعلم الذاتي، لأن من أهم خصائص التربية القائمة على الكفايات اهتمامها بالفروق الفردية بين الطلاب المعلمين، والعمل على التكامل الفعال بين النظرية والتطبيق، وتُستخدم لذلك نماذج التعلم الذاتي ووسائله المختلفة كالرزم التعليمية، والبرامج الخطية والمتفرعة، والموديولات التعليمية، وغيرها من الوسائط الأخرى. وأشار الشربيني والطناوي (٢٠٠٦م ،٦١) أن الموديولات التعليمية من أكثر أساليب تفريد التعليم شيوعاً حيث تركز على التعلم الذاتي والدراسة المستقلة وتنمي لدى المتعلم مهارات تمكنه من مسايرة التطورات العلمية ومواكبتها، ويضيف إبراهيم (٢٠٠٣م ،٧٦) بأنها تمد المتعلم بكل ما يساعده على دراسة الوحدة، وتهتم بإيجابيته وتحقق مبدأ التعلم للإتقان والتمكن مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتعتبر من الوسائل المناسبة حيث أثبتت دراسة كل من الأنصاري (١٤٢٣هـ)؛ زايد (٢٠٠٣م)؛ سالم ومصطفى (٢٠٠٦م) فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في برامج إعداد وتدريب المعلم أثناء الخدمة.

ونظراً لأن تطبيق الاتجاه القائم على الكفايات في إعداد الطالب المعلم بكليات التربية يؤدي إلى رفع مستوى أدائه الذي تنعكس آثاره على مستوى مخرجات عملية التعليم، كان لابد من اكتساب الطالب المعلم جملة من الكفايات التعليمية التي تساعده في أداء دوره وتلبية حاجات المجتمع والفرد. (نشوان والشعوان١٩٩٠م،١٠١)

ومعلمة الاقتصاد المنزلي أكثر حاجة إلى مثل هذه الكفايات للقيام بدورها بكل اقتدار؛ لأنها تساهم مع الأسرة في توجيه قيم وسلوك الأبناء فيما يتعلق بجوانب الحياة الأسرية، وهي مسئولة عن وضع اللبنات الأولى لتكوين المهارات الأساسية اللازمة للفتاة لكي تُسهم في سعادة ورقي الأسرة. (كوجك ٢٠٠٦م، ٣٧٨)؛ وذلك لطبيعة المادة التي تُدرسها والتي تستهدف الأفراد ومدى تأثرهم وتأثيرهم في الحياة الأسرية، والاهتمام بالأسرة كخلية أولى في المجتمع ففي صلاحها صلاح للمجتمع، فيرتفع مستوى الحياة الأسرية، ويتحقق تقدم ورفعة المجتمع.

ولقد توصلت بعض الدراسات التي طبقت الكفايات التدريسية في إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة إلى أن هناك العديد من الكفايات التي تعتبر مهمة للمعلم مثل: كفاية التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، والتقويم.

كدراسة كل من الصافوري (١٩٨٩م)؛ بارعيدة (١٩٩٤م)؛ صابر (١٩٩٤م)؛ البابطين (١٩٩٥م)؛ الفاهمي (١٤٢٠هـ)؛ الزهراني (١٤٢٤هـ)؛ الشطي (٢٠٠٥م).

ومن ناحية أخرى ذكر فتح الله (٢٠٠٥م،٣٨) بأن التقويم من أهم العمليات التي تؤثر على العملية التعليمية بصورة مباشرة وملحوظة، وأن تحسين أساليب التقويم تنعكس آثارها على جوانب العملية التعليمية.

ولقد أوصى المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد في بيروت بعنوان "استراتيجيات التقويم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم" في مايو ٢٠٠٤م بتطوير التشريعات التربوية ذات العلاقة بعمليات التقويم بما يتيح الفرص المناسبة لاستيعاب الاتجاهات المعاصرة في التقويم، وخاصة ما يتعلق بالتقويم القائم على الكفايات، كما أوصى بتطوير برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وكليات المعلمين ومعاهد إعداد المعلمين بما يضمن تأهيل خريجيها في مجال استراتيجيات التقويم من حيث مفاهيمها، ومهاراتها وأساليبها،

وأدواتها وتوظيفها لتحقيق جودة التعليم.

http://arabic.peopledaily.com.cn/31662/2528609.html

تاريخ التصفح للموقع ١٥/ ٨/ ١٤٢٨هـ.

وبما أن من مسئوليات المعلم إعداد أدوات التقويم الملائمة لتقويم أداء تلاميذه في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والتي يسعى لتنميتها، وهو المسئول عن تقييم أدائهم ومعالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة من خلال تصميم برامج إثرائية وأخرى علاجية وتنفيذها (سالم ومصطفى ٢٠٠٦م ، ٨٧)؛ كان لابد من الاهتمام بكفايات القياس والتقويم، وإعداد المعلم وتدريبه على اكتساب مثل هذه الكفايات وخاصة كفايات تقويمه لأداء تلاميذه من خلال البرامج التعليمية.

أما بالنسبة لمعلمة الاقتصاد المنزلي فهي من أكثر المعلمات حاجة لمثل هذه الكفايات، وهذا ما أكدته نتائج دراسة عمران (٢٠٠٠م) التي توصلت إلى أن معلمة مادة الاقتصاد المنزلي في حاجة إلى التدريب على تصميم واستخدام أساليب مختلفة للتقويم، والتعرف على كيفية الاستفادة من نتائج التقويم؛ لطبيعة المادة التطبيقية والتي تتطلب الوقوف على مدى اكتساب التلميذات للمعلومات المتعلقة بالمادة، وإتقان المهارات الأدائية، والتحقق من اكتسابهن للميول والاتجاهات الإيجابية، التي تسعى معلمة مادة الاقتصاد المنزلي إلى تنميتها لديهن. غير أن واقع الأسلوب المستخدم في تقويم التلميذات في مادة الاقتصاد المنزلي، كما أشارت إليه دراسة كل من الرفاعي (١٤١٧هـ)؛ حاجي (٢٠٠٠م) أسلوب محدد وقاصر يعتمد على أداتين من أدوات التقويم وهما الأسئلة الصفية، والملاحظة العشوائية، والتي لا ترتكز على أسس علمية فلا تستطيع المعلمة الوقوف على جوانب القوة والضعف، ولا تحقق الهدف المرجو من عملية التقويم.

مشكلة البحث:

القياس والتقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية؛ فهو من أهم المداخل الرئيسة لتطويرها بل هو نقطة البدء لإحداث الإصلاح في جوانبها الأخرى، حيث يسير معها جنباً إلى جنب من بداية الموقف التعليمي إلى نهايته، ويعمل على كشف مواطن الضعف والقوة لكل مرحلة من مراحل العملية التعليمية، ويعمل على دعم جوانب القوة ومعالجة الضعف.

وقد أدركت كليات التربية للبنات، وكليات إعداد المعلمات بالمملكة العربية السعودية أهمية هذا الجانب، ودوره المؤثر والفعال، فأفردت له مقرراً يُدرس من ضمن مناهجها لطالبات الفرقة الرابعة لجميع التخصصات في الفصل الدراسي الأول بعنوان "التقويم التربوي". ولكن في الواقع لم يوظف في فترة التربية العملية، فهو يُعطى كمادة نظرية تتعلم الطالبة المعلمة الحد الذي يسمح لها باجتياز الاختبار النهائي للمادة دون وعي بأهميته، ومدى علاقته بالميدان التربوي. وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة الدوسري (١٤٢٣هـ) أن المقررات التربوية عاجزة عن تدريب المتدربة على مهارات التقويم. ولذلك أوصت في دراستها بأهمية التدريب على مهارات التقويم في التدريس المصغر، وإضافة مادة التقويم التربوي في الفرقة الثالثة بالفصل الدراسي الأول أي لابد من إنهاء المقررات ذات الصلة بالتربية العملية قبل الخروج إلى التدريب الميداني.

في ضوء ما سبق ومن خلال عمل الباحثة في الإشراف على الطالبات المعلمات بقسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية بنجران أثناء فترة التربية العملية، لاحظت ضعف كفاءتهن في إعداد واستخدام أدوات التقويم المختلفة في تقويم أداء التلميذات، واعتمادهن على أداة واحدة فقط من أدوات التقويم، وهي الأسئلة الصفية. كما لاحظت أن الاستمارة المستخدمة لتقويم الطالبة المعلمة أثناء فترة التربية العملية تفتقر إلى الكثير من كفايات التقويم التربوي التي ينبغي على الطالبة المعلمة أن تتقنها لتكون معلمة مؤهلة للقيام بدورها بكفاءة. وهذه الاستمارة مماثلة لاستمارة تقويم الطالبات المعلمات في التخصصات الأخرى، ولا يراعى في

بنودها مجال التخصص.

وللتأكد من هذه المشكلة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، من خلال مقابلات شخصية مع عينة من معلمات الاقتصاد المنزلي وعددهن (١٥) معلمة، والقائمات بالإشراف على الطالبات المعلمات بقسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات بمنطقة نجران أثناء فترة التربية العملية؛ بهدف التعرف على مدى توافر كفايات القياس والتقويم لدى الطالبات المعلمات ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية مايلي:

-عملية التقويم التي تقوم بها الطالبة المعلمة ما هي إلا أسئلة صفية لاسترجاع بعض المعلومات.

-أسئلة التقويم الموجودة في كراس التحضير لا ترتبط بأهداف الدرس.

-لا توجد اختبارات تحصيلية لمادة الاقتصاد المنزلي.

-معلمة الاقتصاد المنزلي تقيِّم تلميذاتها من خلال استراتيجية الملاحظة، متبعة في ذلك بنود توزيع الدرجات الموجودة في دفتر المتابعة.

فالمعلمات أنفسهن يعتمدن في تقويمهن للتلميذات على التقدير الشخصي والذي يتم بصورة عشوائية، ولا يعتمد على الملاحظة القائمة على أسس علمية؛ بل إنهن يجهلن كيفية إعداد واستخدام أدوات التقويم. وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة، كدراسة الرملاوي (٢٠٠٠م) أن من مشكلات تدريس منهج الاقتصاد المنزلي، عدم وجود معايير دقيقة لتقويم الجانب العملي في محتوى المنهج، وكذلك عدم وجود أسئلة تقويم شاملة لجميع أجزاء المادة العلمية. كذلك دراسة الأمين (٢٠٠١م) التي توصلت إلى أن منهج الاقتصاد المنزلي يفتقر إلى التنوع في أساليب التقويم، وخاصة تقويم مهارات التفكير العليا، ومهارات التقويم الذاتي.

كذلك أوصت دراسة الرفاعي (١٤١٧هـ) على أن يستخدم في مادة الاقتصاد المنزلي، أساليب التقويم المختلفة مثل: الاختبارات المقالية، الموضوعية والعملية، وأن يُعاد النظر في

طرق وأساليب تقويم التلميذات، وتطويرها بما يتناسب مع الوقت الحاضر.

ومن هنا ظهرت فكرة هذا البحث وهي محاولة تحديد كفايات القياس والتقويم الواجب توافرها لدى الطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي، وبناء برنامج لتنميتها.

وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

– ما فعالية برنامج تعليمي مقترح لتنمية كفايات القياس والتقويم لدى الطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات بنجران؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١– ما كفايات القياس والتقويم الواجب توافرها لدى الطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي؟

٢– ما التصور المقترح للبرنامج التعليمي لتنمية كفايات القياس والتقويم لدى الطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي؟

٣– ما فعالية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية الجانب المعرفي لكفايات القياس والتقويم لدى الطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي؟

٤– ما فعالية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي نحو القياس والتقويم؟

فروض البحث:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي للاختبار.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي للمقياس.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه:

١- يتفق مع الدعوة الملحة من قبل المسؤولين عن التعليم بضرورة إعداد المعلم في ضـــوء الكفايات.

٢- يساير الدعوة الملحة من قبل المسؤولين عن التعليم بأهمية التعليم الذاتي.

٣- يُسهم في تقديم نماذج لأدوات يمكن استخدامها في برامج إعداد المعلمة وتقويم أدائها.

٤- يُلفت انتباه المشرفين على التربية العملية بضرورة الاهتمام بتنمية كفايات القياس والتقويم في مجال الاقتصاد المنزلي.

٥- يُفيد في تطوير برامج إعداد المعلمة وتدريبها أثناء الخدمة.

٦- يعد هذا البحث -على حد علم الباحثة- من أولى الدراسات التي تناولت كفايات القيـــاس والتقويم خاصة وتنميتها لدى الطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي فـــي المملكـــة العربيـــة السعودية.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تحديد كفايات القياس والتقويم اللازمة للطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي.

٢- بناء برنامج تعليمي لتنمية كفايات القياس والتقويم لدى الطالبة المعلمة.

٣-التعرف على فعالية استخدام البرنامج التعليمي المقترح في تنمية الجانب المعرفي لكفايات القياس والتقويم لدى الطالبة المعلمة.

٤-التعرف على فعالية استخدام البرنامج التعليمي المقترح في تنمية اتجاه الطالبة المعلمة نحو القياس والتقويم.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:**

١- إعداد قائمة بكفايات القياس والتقويم اللازمة للطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي.

٢- قياس كفايات القياس والتقويم لدى الطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي في الجانب المعرفي والوجداني دون التعرض إلى الجانب الأدائي.

- **الحدود المكانية:**

كلية التربية للبنات بمنطقة نجران.

- **الحدود الزمانية:**

الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٩- ١٤٣٠هـ.

مواد وأدوات البحث:

١- قائمة بكفايات القياس والتقويم.

٢- البرنامج في صورة موديولات تعليمية.

٣- أدوات قياس فعالية البرنامج:

- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لكفايات القياس والتقويم لدى الطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي.

– مقياس اتجاه لقياس الجانب الوجداني لدى الطالبة المعلمة نحو القياس والتقويم.

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهجين الآتيين:

–المنهج الوصفي والذي يعتمد على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع وصفاً دقيقاً عن طريق جمع البيانات والمعلومات عنها، وتنظيمها للوصول إلى استنتاجات، وتعميمات تساعد في فهم الواقع الفعلي، والعمل على تطويره.

–المنهج شبه التجريبي الذي يُعد من أنسب المناهج لدراسة متغيرات البحث وأهدافه. وهو يعمل على إحداث تغيير متعمد، ومطابق للشروط المحددة للظاهرة موضوع البحث، ومن ثم ملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في الظاهرة، وطُبق هذا المنهج باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث يتم مقارنة نتائج الاختبار في التطبيق القبلي بنتائج الاختبار في التطبيق البعدي، ويعزى الفرق في نتائج المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار إلى تأثرها بالمتغير التجريبي (البرنامج التعليمي المقترح). (عبد الرحمن عدس وآخرون ٢٠٠٤م،ص٣١٠)

إجراءات البحث:

١–تحديد الإطار النظري للبحث من خلال الدراسات والبحوث والأدبيات التي تتعلق بموضوع البحث.

٢– إعداد قائمة بكفايات القياس والتقويم اللازمة لمعلمة الاقتصاد المنزلي.

٣– إعداد البرنامج في صورة موديولات تعليمية وإجراء صدق له.

٤– بناء أدوات قياس فعالية البرنامج وإجراء اختبارات الصدق والثبات لها.

٥- التطبيق القبلي لأدوات البحث.

٦- تطبيق البرنامج المقترح.

٧- التطبيق البعدي لأدوات البحث.

٨- التحليل الإحصائي واستخلاص نتائج البحث.

٩- مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها.

١٠-تقديم التوصيات والمقترحات بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

مصطلحات البحث:

فعالية: Effectiveness

عرفها زيتون (١٤٢٥هـ، ٥٥) أنَّها "القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن".

وتعرف الفعالية إجرائياً في هذا البحث أنَّها الناتج الذي يحدثه البرنامج التعليمي المقترح (المتغير المستقل) في تنمية الجانب المعرفي والجانب الوجداني لكفايات القياس والتقويم (كمتغيرات تابعة) لدى الطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية.

برنامج تعليمي: Instructional Program

عرفه علي (١٩٩٨، ١٣) أنَّه "منظومة مكونة من مجموعة من الخبرات التعليمية تُقدم لمجموعة من الدارسين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة".

ويعرف البرنامج إجرائياً في هذا البحث أنَّه مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة، والتي تضم مجموعة من الموديولات التعليمية التي تشتمل على الأهداف التعليمية، والمحتوى، والأنشطة والوسائل التعليمية، وأدوات التقويم، وتقدم للطالبة المعلمة بقسم

الاقتصاد المنزلي بكلية التربية لتنمية كفايات القياس والتقويم لديها.

الكفاية: Competency

عرفتها الفتلاوي (٢٠٠٣، ٢٩) أنـَّها "قدرات يُعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة".

وتعرف الكفاية إجرائيا في هذا البحث أنـَّها قدرة الطالبة المعلمة على تطبيق ما اكتسبته من معارف، واتجاهات نحو القياس والتقويم للقيام بدورها بكفاءة وفاعلية.

القياس: Measurement

عرفه العودة (٢٠٠٥، ٣٤) أنـَّه "العملية التي يتم بواسطتها التعبير عن الخصائص والسمات بالأرقام ".

ويُعرَّف القياس إجرائيا في هذا البحث أنـَّه عملية تصف سلوك التلميذة وأداءها من خلال أدوات القياس المختلفة وصفاً كمياً.

التقويم: Evaluation

عرفه شعلة (٢٠٠٠، ٢٣) أنـَّه "عملية مقصودة ومنظمة تهدف إلى جمع المعلومات والبيانات عن جوانب العملية التعليمية بهدف تحديد جوانب القوة لتدعيمها وجوانب الضعف لعلاجها".

ويُعرَّف التقويم إجرائياً في هذا البحث أنـَّه عملية مقصودة ومنظمة، وهي قائمة على القياس وتهدف إلى جمع المعلومات، وتحليلها للتعرف على مدى ما تحقق لدى التلميذة من الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأنها، وذلك بتدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.